

المسائل السفرية 52

محمد حسن عثمان

لله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حسبها لا يحسبون رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - [00:00:00](#)

واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين في لقاء سابق وقفنا في كتاب المسائل السفرية في النحو لشيخنا ابن هشام رحمه الله ونفعنا بعلومه امين وقفنا عند قوله تعالى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا - [00:00:13](#)

بماذا تعلق اللام بماذا تعلق اللام وما معنى وما معنى عودهم لما قالوا يبقى هنا يا شيخنا سأل سؤاليين السؤال الاول بماذا تعلق اللام وما معنى عودهم لما قالوا انت تعرف ايش يا شيخ سيد اصلا اللام دي حرف من حروف الجر - [00:00:30](#)

واللام لما تدخل على الاسم تعلق بالفعل خلاص؟ ماشي او ما يعمل عمل فعلا الجواب اختلف في متعلق اللام على قولين انه يعودون وعلى هذا ما مصدرية يسوع في قوله تعالى بما نسوا يوم الحساب - [00:01:03](#)

طيب بما نسوا يوم الحساب بما نسوا البادي حرف جر وما حرف مصدرى ونسوا ده فعل مضارع مؤول مع ما بمصدر. يعني بنسائهم والحساب بنسماي ايه يا سلام بنسائهم يوم الحساب - [00:01:30](#)

طيب تعال نشوف يا مولانا الاية الكريمة والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعادون لما قالوا يبقى لما قالوا اه لما قالوا يعني يعودون لقولهم يعودون يا شيخنا كويس الجرار ده دخل على - [00:02:03](#)

يبقى يعودون خد بالك يعودون ها لما ايه نعرب اهو يعودون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون افعال خمسة واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل اللام - [00:02:30](#)

حرف جر طب يا تقول كيف يدخل حرف جر على حرف اللي هو ماذا حرفا موصول فكيف دخل حرف على حرف؟ ما هي الماء الموصولة مؤولة مع الفعل بمصدر. الله - [00:02:44](#)

والفعل وده يؤول باسم يعني يعودون لقولهم يبقى اللام حرف جر وما حرف موصول حمام مسطرية وقالوا فعل ماضي واو الجماعة فاعل صح يا شيخنا؟ صح يا شيخ وما مع قالوا مأول بمصدر والتقدير يعودون لقولهم - [00:02:57](#)

يبقى لقولهم جارهم رجل متعلق بالفعل يعودون. ماشي خلاص؟ واحنا عرفنا معنى التعلق ان الفعل قصره عن الوصول للاسم فاعين على ذلك بحرف الجر لم يقول جلست على الكرسي لا يقول جلست الكرسي - [00:03:18](#)

فجلس تعدت الى الكرسي بوصل حرف الجر ماشي يا شيخنا اختلف في ذلك المصدر على قولين احنا عرفنا المصدر اهو يبقى يعودون لقولهم اختلف في ذلك النصر على قبره. احدهما انه يؤول بالمفعول - [00:03:36](#)

واول يا شيخنا بالمفعول اه ثم يعودون خلاص للنساء القول فيهن لفظ الظهر لفظة ايه يا شيخنا ثم يعودون نساء القول يبقى القولة دي مفعول به مين والمقصود بالقول اللي هو المقول فيهن لفظ الزهار - [00:03:57](#)

القلب ده مصدر لكن معول بالمقول صح؟ ماشي فيقول ايه؟ ثم يعودون للنساء القول فيهن يعني المقول فيهن لفظ الزهار يبقى هذا المصدر عايزين تقدره بعد ما عرفنا انه متعلق بيعودون - [00:04:40](#)

طب موقعه ايه من الاعراب عايزين نعرف يا سيدنا موقعه هل هل في محل نصب مفعول؟ اه والتقدير يا شيخنا ثم يعودون للنساء القول فيهن لفظان. يعني المقول فيهن ايه - [00:05:01](#)

صح يا شيخنا؟ طيب وهذا قول جمهور العلماء وهذا قول جمهور العلماء صح يا شيخنا قلنا ايه؟ احدهما انه يؤول بالمفعول يؤول ايه

يا شيخنا؟ المفعول بالمفعول مثله في قولهم - [00:05:23](#)

اه درهم ضرب الامير توب نسج اليميني الشيخ ابن هشام في المغني يقول المعنى ثم يعودون للقول والقول في تأويل المقول اي يعودون للمقول فيهن لفظ الظهار قال والمكي قال لا متعلقة به يعودون - [00:05:43](#)

اي يعودون لوطاً المقول فيهن لفظ الظهار يبقى اما يعودون للقول واما يعودون للوطاً خلاص؟ ماشي وهن الازواج وما مع الفعل مصدر لقولهم والمصر في موضع المفعول كقولهم هذا هذا - [00:06:11](#)

درهم وضرب الامير اي مضروبه اه شوفي يا مولانا هذا ايه يا شيخ نهى ضرب هذا ها درهم هذا ايش احنا؟ درهمه ضرب الاميري. مش كده؟ اه بمعنى مضروب هو طبعا استشهد بهذا على ان القول بمعنى مقول - [00:06:36](#)

يعني الشاهد من حكاية ضرب هذا درهم ضرب ده في محل جر. احنا عايزين يكون في محل نصب انما ليه استشهد بحكاية ضرب الامير ديان عيقول هذا مضروب الامير يعني الضرب مأوى باسم مفعول اسمه مضروب - [00:07:01](#)

ده الشاهد يعني ولما قال وهذا توب نسج اليمن. نسج يعني منسوج اليمن هو استشهد بهذين المثالين اللي هو قولهم ضرب درهم وضرب الامير وتوب نسل عن الناس جماستر مؤول بمفعول يعني منسوج الامير - [00:07:22](#)

وهذا ضرب الامير يعني مضروب الامير لما اقول هذا درهم ضرب الامير يعني مضروب الامير يعني لانه الدرهم زمان كان بيبقى صورة الامير او الحاكم عليه فهمت ولا لا فهمت يا شيخنا - [00:07:42](#)

طيب على اية حال احنا قرفنا اهو يبقى بما الباهر فجر ما حرفا مسطري وطبعا حرف المسطري يختلف عن حرف عن الاسم الموصل اسم موصول له صلة وعائد لكن - [00:07:57](#)

الحرف الموصول ايوه واول مع ما بعده ماستر بعكس سن الماسون لا يؤول مع ما بعده مصدر الحرف الموصول ليس له عائد انما الاسم الموصول له عائد خلاص يا شيخ - [00:08:14](#)

بما نسوا يوم الحساب. يبقى الباء حرف جر وما مصدرية نسوا فعل ماضي والواو واو الجماعة فاعل و الجملة كلها اسمها ايه بنسبناهم صح ثم يعودون بما قالوا ثم يعودون ايه يا مولانا - [00:08:30](#)

يبقى سيعودون للقول الحمد لله فهمتها يا شيخنا يبقى قال يعودون وعلى هذا ماء مصدرية مثلها في قوله بما نسيوا من حسنات اختلف في ذلك المصر انهم اوبن من بالمفعول. مقال ايه يا شيخنا؟ بالمفعول. ايه مأول بالمفعول؟ هذا ضرب هذا درهم وضرب

الامير يعني مضغوب الامير - [00:08:50](#)

ادي مقال ايه يا شيخنا يعني عايز اقول لك اللفظة نفسها هي مصدر بس مقابل المفعول هذا باب الامير يعني هذا مضروب الامير. هذا درهم ضرب الامير يعني المضروب الامير وتوب نسر اليمن عن منسوج اليمن - [00:09:11](#)

والتقدير ثم يعود للنساء القول فيهن ها لفظ الظهار القول دا المصدر لو من ما ولا بالفعل تقدير ايه يعود النساء الماقول فيهن لفظ الظهار خلاص وطبعا احد العلماء اللي هو اسمه مكي - [00:09:27](#)

ده عالم من علماء اللغة قال في كتابه المصدر في موضع المفعول ماشي اللي هو يعني يقول مضروب يعني. ماشي طيب على اية حال كل العلماء قالوا ان المصدر ده في محل نصب - [00:09:47](#)

مفعول خلاص يا مولانا وده قول الجمهور قول ايه جمهور علماء يعني الثاني انه غير مؤول وهو قول اهل الظاهر. فيجب عندهم الكفارة بتكرير العبارة تقرير ايه يا شيخنا العبارة - [00:10:09](#)

ايوه ثم يعودون للنساء القول فيهن بقول فيهن يعني الرجل الذي تلفظ بالزهر واراد ان يعود لزوجته لابد ان يكفر صح ولا لا؟ ايوه صح طيب انما اهل الظاهر اخذوا بظاهر اللفظ بس - [00:10:26](#)

ما خدوش بالمعنى الاية اخذوا ايه قالوا هنا ثم يعودون لما قالوا فما اعتبروش ما مصدرية مع الفعل للقول لأ كل ما يقوله يعودوا للايه للكفارة التساؤل فهمت ازاي؟ ايوه يا سيدي. انه غير مؤول وهو قول اهل الظاهر. فيجب عندهم الكفارة بتكرير العبارة -

[00:10:47](#)

افهم العبارة دي طب انت مش فاهمها؟ والله مش فاهمها يعني نفترض واحد قال قال لزوجته انت عليك ظهر امي ما علوش حاجة
خالص. عندهم. ليه؟ ثم يعودي ما قال وعازل التكرار. عايز اقول انت علي انت علي. لما يقرر تبقى تجب عليه الكفارة - [00:11:13](#)
ما دول اهل الزاهر دول. اه اخذ مش هو القرآن بيقول ثم يعودون لما قالوا طب اذا ما عادوشي بيقوا ما لهمش حاجة انتم بتوع
الاهلي الزاهر ما هو دول اهل الظاهر ما قول احنا هناخد هو القرآن قال كده ثم يعودون لما قالوا - [00:11:33](#)
ما قالش ثم عدنا للقول لا كرر العبارة لما تكرر العبارة يبقى يجب عليك الكفرة قالها مرة واحدة ما هوايا ما هو ما هو شف بيقول ايه؟
ثم يعودون ايه؟ لما قالوا - [00:11:52](#)
وبعد كده جت ايوه انه غير مؤول وهو قول اهل الظاهر. قول يا شيخنا ايوه يبقى فيجب عندهم الكفارة بتكرير العبارة. الله! تكرير
العبارة لما يكررها مرتين خلاص. ايوه يبقى عليها كفارة - [00:12:05](#)
يبقى ما كررش عبارة يبقى لا تجب. ادي اهل الظاهر اهو خلاص فهمتها طيب والقول الثاني في قولين متعلق اللام انه التحرير والذين
يظاهرون ثم يعودون فعليهم تحرير رقبة يبقى عندنا الاية لما تقول يا شيخنا - [00:12:24](#)
والاية تاني انت هاقول يا شيخنا لا والذين يظاهرون ها والذين ايه يا شيخنا؟ يظاهرون من نسائهم. ايوه كمل ها ثم يعودون لما قالوا
احنا قلنا لما قالوا المتعلقة بايه يعودون؟ يعودون للقول اللي هو المقول يعني - [00:12:42](#)
لقالوا لما قالوا المتعلقة بيظاهرون متعلقة يا شيخنا ايه؟ ظاهرون ايوه يبقى قال يا مولانا قال والقول الثاني متعلق اللام انه لا فتححرير
والتقدير الذين يظاهرون ثم يعودون فعليهم تحريره. اه - [00:13:02](#)
آآ كمل اية يا سيدنا ثم يعودون لما قالوا فاتحين وقبة. ايوه فاتحين وايه؟ اي في تحرير يبقى لما قالوا المتعلقة بالتحرير. متعلقة ايه
يا شيخنا؟ مما يظاهرون يعني. والذين يظاهرون - [00:13:22](#)
ثم يعودون فعليهم تحرير رقبة لاجل ما قالوه. هم يبقى التحرير رقبة ده اللي هو عتق رقبة ليه لاجل ما قالوه يا رب تكون فهمتها؟
بس الاولى احنا قلنا والذين - [00:13:37](#)
قلنا قانون دي متعلقة بالظاهرون لا لا لا لا لا لا له انا خطأ بس مني احنا كنا متعلقة يعودون خلاص الثانية اه لما قالوا متعلقة بتحرير
شف المعنى الاية المعنى جميل جدا. بيقول ايه يا شيخنا - [00:13:57](#)
والذين مظاهرون ثم يعودون فعليهم تحرير رقبة لاجل ما قالوه في من الظاهر يبقى يبقى خد بال حضرتك يبقى لما قالوه يعني لاجلي
ما قالوه انا فهمت يا شيخنا فاصبحت اللام دي - [00:14:17](#)
مش لام جرا لا ده لام سببية كمان تحليلية. اه ايوه يبقى تحليلية يا مولانا تفيد التعليل والسبب يبقى الاية بتقول ايه يا شيخنا؟
اسمعي كده. والذين يظاهرون ثم يعودون - [00:14:38](#)
فعليهم تحرير رقبة لاجل ما قالوه من الظاهر خلاص يا شيخنا يقل ذلك عن الاخفش يبقى والقول الثاني انه والتقدير والذين يظاهرون
ثم يعودون فعليهم تحرير رقبة لاجل ما قالوا من الظاهر - [00:14:57](#)
يقل ذلك عن الاخفش ومعنى هذا القول اما مصيرية او مآصول اسمي ورد هذا القول ان بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها الى في باب اما
فاما اليتيم فلا تقهر - [00:15:18](#)
والذين يظاهرون من النساء ثم يعودون ثم يعودون لما قالوا فتححرير رقبة يبقى التقدير يظاهرون ثم يعودون فعليهم تحرير رقبة
لاجل ما قالوه من الظاهر سيدنا اسمع القول الثاني والقول الثاني - [00:15:41](#)
ثم يعودون لما قالوا واحد يا سيدنا ثم يعودون لما قالوا فتححرير رقبة وعليكم السلام سيدنا اهلا وسهلا والتقدير والذين يظاهرون ثم
يعودون فعليهم تحرير رقبة لاجل ما قالوه من الظاهر - [00:16:29](#)
لاجل ايه؟ ايوه الكلام ده قاله الاخفش اللي هو تلميز سبويه طيب ويبقى ما هنا؟ نادي يا اما هنعتبرها موصولة بمعنى الذي قالوه ولو
تعملها مصاربية لقولهم. لقولهم. صح يا شيخنا - [00:16:52](#)
هذا القول رده ابن هشام. قال وردوا هذا القول ان بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها الا في باب اما زي فاما فيما فلا تقهر شف يا مولانا

فعلهم يبقى احنا فتحنا الرقبة دي فتحرير - 00:17:17

مش احنا قلنا يا مولانا لما قالوه متعلقة بايه بتحرير طب تحرير وقعت بعد لما قالوا لما قالوا ولقبها فيقول لك ما بعد الفاء لا يعمل

فيما قبلها الا في باب اما بس - 00:17:33

الا في باب يا شيخنا اما تأمل يتيما فلا تقهر وطبعا اما دي بنسبها حرف شرط وتفصيل يعني مهما يكن من شيء فلا تقهر اليتيم

فالفادي واقعة في جواب ايه - 00:17:52

في اما هي دي الوحيدة فالشيخ رد هذا القول سامعني يا مولانا؟ رد القول ده ان القول ده يعني مردود مردود لماذا؟ لان ما بعد الفاء

لا يعمل فيما قبلها - 00:18:04

لان احنا قلنا ده وده متعلق بيا مولانا سواء جعلت ما هلمتي حرف الجر؟ سواء تعليلية او لام جر يحيى حرف جر وسواء جعلتها بالذي

قالوه او بقولهم الجار والمجون متعلق بايه؟ بتحرير - 00:18:18

لان احنا عندنا الجارمودي اما يتعلق بالفعل او ما يعمل عمل الفعل فالتحرير ده مصدر. ماشي يتعلق برضو بالجار المجرور اذا الجار

موجود تعلق بما بعده ولا بما قبله بما بعده اللي هو تحرير - 00:18:37

طيب ولاحز ان ما بعده فيها ايه يا ولادي؟ ابوة طالما الكلمة اقتربت بفاء يبقى الفئة دي لا تسمح لما بعدها ان يعمل فيما قبلها الفئة

دي ان محرم عليك العمل ما ينفعش اصل انت لو عملت هتلفيني - 00:18:53

فهمت ولا لا فلا تسمح لما بعدها ان يعمل فيما قبلها. عشان كده رد الايه ابن هشام رد الكلام الاخفش اللي هو امام كبير من ائمة النحو

خلاص يا سيدنا - 00:19:11

والله اعلى واعلم وصلى اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:19:23